جامعة المنصورة
كليـة الآداب

التنشئة الاجتماعية للطفل الكوردي (دراسة ميدانية في مدينة السليمانية – إقليم كوردستان العراق)

إعـــداد

عقيل علي كريم

إشـــراف

أ.د/ محمد أحمد غنيم
أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا وعميد السابق
كلية الآداب –جامعة المنصورة

أ.م. د./ دينا السعيد أبو العلا
أستاذ الجغرافيا الطبيعية
كلية الآداب–جامعة المنصورة

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة
العدد الثامن و الستون – يناير ٢٠٢١

التنـشئة الاجتماعية للطفل الكوردي

(دراسة ميدانـية في مدينـة السليمانـية – إقليم كوردستان العراق)

عقيل على كريم

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على انواع الاساليب والاتجاهات التي يتبناها الآباء والأمهات في تنشئة الاجتماعية للطفل داخل المجتمع الكوردي والعوامل المؤثر عليهم من خلال تساؤلات الدراسة التالية:

١- ما مدى استخدام الآباء والأمهات الأساليب السوية وغير السوية في تنشئة الطفل الكوردي؟

٢- هل يؤثر العوامل (استقرار الاقتصادية، استقرار السياسية، الوازع الديني، قيم والعادات والتقاليد في مجتمع الكوردي، البيئة الاجتماعية) على تنشئة الطفل؟

٣- ما هي الاتجاهات التي يتبناها الآباء والأمهات في تنشئة الطفل؟

٤- هل هناك رعاية ومتابعة صحية للطفل من قبل الآباء والأمهات؟

٥- ما دور وسائل الإعلام الكوردية في تنشئة الطفل؟

٦- ما مدى متابعة الآباء والأمهات للطفل في مشاهدة وسائل الإعلام؟

وقد تم استخدام منهج الدراسات الوصفية باعتماد على المسح الاجتماعي ومنهج التحليل والمقارنة، الدراسات الارتباطية والمسح التنبئي، اما أداة جمع البيانات هو مقياس لأساليب الآباء والأمهات مكون من (٧٣) فقرة، التي تم تطبيقها على عينة من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال من (٢- ٦) سنوات في مدينة السليمانية / باقليم كوردستان العراق، من فئات عمرية مختلفة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة القصدية العشوائية على الحضانات ودور الرياض الأطفال للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠)، وقد بلغ العينة (٦٠٠) من الآباء والأمهات، موزعين على (٤٥٥) أم و(١٤٥) أب. وبذلك توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يعد عامل البيئة الاجتماعي الذي يسكنه الآباء والأمهات من أكثر العوامل المؤثرة على أسلوبهم في تنشئة الطفل .

أن اكثر الاتجاهات الذي يتبنونه الآباء والأمهات هو استخدام اتجاه العلمي والدراسات التربوية في تنشئة الطفل.

الآباء والأمهات في المجتمع الكوردي يتبنون الأساليب الديمقراطية في التنشئة الطفل وبدرجة مرتفعة أكثر من الأساليب غير السوية. وإن الأساليب السوية الأكثر استخداماً هي(المساواة، التشجيع، المناقشة).

هناك حرص من قبل الآباء والأمهات على صحة وسلامة الطفل والتحاقهم بالحضانة ورياض الأطفال.

أوضح الآباء والأمهات أن ليس هناك دور لوسائل الإعلام الكوردية في ترسيخ قيم والعادات والتقاليد الاجتماعية الكوردية وتنمي مشاعر إيمان بعقيد الدينية والامتثال لواجباتها لدى الطفل في بناء شخصية الطفل.

هناك مراقبة ومتابعة جيدة من قبل الآباء والأمهات لما يشاهده الطفل في برامج التلفاز.

هناك تنشئة غير مقصودة من قبل الآباء والأمهات في مناقشة القضايا عامة أمام الطفل رغم قلة الإجابات عليها الا أنها تؤثر على تكوين شخصية الطفل في المستقبل.

رغم اتفاق أغلبية الآباء والأمهات على أهمية الطفولة المبكرة، الا أن أقل من نصف بقليل هم غافلون عن أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل كونها تنمي الإحساس بالثقة بالنفس والاستقلالية الذاتية وتكون صفات الشخصية أكثر عرض للتغير في هذه المرحلة.

Abctract :

The current study aimed to identify the types of methods and trends adopted by parents in the social upbringing of the child within the Kurdish community and the factors affecting them through the following study questions:

1- To what extent do parents use normal and abnormal methods in raising the Kurdish child؟
2- Do the factors (such as economic stability, political stability, religious faith, values, customs and traditions in the Kurdish society, the social environment) affect the child's upbringing؟
3- What are the trends that parents adopt in raising a child؟
4- Is there health care and follow-up for the child by the parents؟
5- What is the role of the Kurdish media in raising a child؟
6- To what extent do parents watch the exposure of their children to media؟

The descriptive studies approach has been used based on the social survey, analysis and comparison approach, correlational studies and predictive survey. While the data collection tool is a measure of parents 'methods consisting of (٧٣) items, which were applied to a sample of parents who have children of (٢- ٦) years in Sulaymaniyah In the Kurdistan Region of Iraq, from different age groups. The study sample was chosen using the intentional random sample method for nurseries and kindergartens for children for the academic year (٢٠١٩-٢٠٢٠), and the sample reached (٦٠٠) parents, distributed among (٤٥٥) mothers and (١٤٥)) Fathers. Thus, the study reached the following results:

1- The social environment factor in which the parents live, is one of the most influencing factors on their approach to raising a child.
2- The most common trends adopted by parents in the upbringing of the child, are the scientific and educational studies.
3- Fathers and mothers in Kurdish society choose for democratic methods of raising the child to a high degree, more than the wrong methods. The normal methods most used are (equality, encouragement, and discussion).
4- Parents are assiduous in the care for the health and safety of their children and their enrolment in nurseries and kindergartens.
5- Parents clarified that in the process of building the child's personality, there is no role for Kurdish media outlets in the consolidation of Kurdish social values, customs and traditions, developing the religious beliefs and the compliance with its duties.
6- There is good monitoring and follow-up by parents of what the child watches on TV programs.
7- There is unintentional upbringing of children by parents in discussing general issues in front of their children, despite the lack of answers to them, and it does not affect the formation of the child's personality in the future.
8- Although the majority of parents agree on the importance of early childhood, slightly less than half of them are oblivious to the importance of this stage in the child's life as it develops a sense of self-confidence and independence, and personality traits are more vulnerable to change at this stage.

المقدمــة:

سعت المجتمعات الإنسانية مذ خلق الإنسان على استخدام تقنيات تتفاوت في بساطتها ودرجة تعقيدها، في تربية أبنائها وتنشئتهم الاجتماعية، بحيث يصبحون على وعي بمتغيرات الحياة والنماذج السلوكية التي تجعل الفرد فيها، قادرا على تعلم القيم والنظام، ونماذج سلوك البيئة

الاجتماعية، التي يكون عضوا فيها، وإكسابه الأدوار والاتجاهات المتوقعة من أفراد المجتمع.

وعلى الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية وبيولوجية، مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته المحيطة، الا أنه بحاجة لمن يرشده ويوجهه ويأخذ بيده، كي يتعرف على الحاجات اللازمة، ليستطيع العيش مع جماعته، وهنا تأتي وظيفة التنشئة الاجتماعية، بمساعدة الفرد على الإحساس بالمثيرات الاجتماعية والتعلم، ليصبح كائنا اجتماعيا في مستوى أفراد مجموعته.

والمشكلة الرئيسة التي تطرحها التنشئة الاجتماعية، وتتصدى لمواجهتها، هي كيف نربي أطفالنا، بحيث يصبحون أعضاء فاعلين، قادرين على التكيف، مع معطيات المجتمع الذي يعيشون فيه.

أولا : إشكالية الدراسة :

إن مساعدة الطفل على النمو الاجتماعي السليم تتمثل في مساعدتهم على التكيف والاندماج مع الآخرين، لذا يعد موضوع التنشئة الاجتماعية للطفل في المجتمع الكوردي هو مسؤولية هذا المجتمع اتجاه أبنائه، لأن طفل اليوم هو أب في الغد، وان التجارب الإنسانية تؤكد على أهمية دور قنوات التنشئة الاجتماعية في غرس المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود في المجتمع بعد أن تترجمها إلى أساليب لتنشئة نشأة اجتماعية، وبذلك تتشكل الهوية لدى الفرد خلال السنوات الطفولة المبكرة من العمر، وتستمر في الاستقرار النسبي خلال دورة الحياة، وبما ان عملية الإعداد الاجتماعي لا تجري بصورة موحدة بالنسبة لجميع أفراد المجتمع، أي ان لكل مجتمع مؤسساتها الاجتماعية وطريقتها الخاصة في تنشئة الفرد، لذا سعت هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل داخل المجتمع الكوردي ومدى حرصهم على تنشئهم بصورة طبيعية حيث يقاس تقدم الأمم ورقيها بمدى إدراكها لقيمة الطفل واحترامها له وبقدر كفالته لحقوقه .

ثانياً : أهمية الدراسة :

تعد التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة، لأن التنشئة من أدق العمليات وخطرها شأناً في حياة الطفل وهي الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية، والتنشئة الاجتماعية لا تنشأ من فراغ بل هي موجودة في كل مجتمع من المجتمعات الذي هو جزء منه، لذا كان من الضروري الاهتمام بتنشئة الاجتماعية للطفل كون الأطفال يمثلون نسبة كبيرة من سكان أي مجتمع، وتعرض إلى الأساليب المتبعة في إعداد الطفل الذي سيكون فيما بعد مؤدياً لدور داخل المجتمع بحيث يتوافق هذا الأداء إلى حد البعيد مع الطريقة التي اعتمدت في تنشئة ، أي النمو الاجتماعي السليم في صورته الحقيقية عضواً فعالاً معطاء ذات أثر في الحياة، لذا تندرج هذه الدراسة في سياق الذي يشد على أهمية الاعتناء بالطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

١- التعرف على مدى تبني الآباء والأمهات الأساليب السوية وغير السوية في تنشئة الطفل الكوردي.

٢- التعرف على تأثير العوامل (استقرار الاقتصادية، استقرار السياسية، الوازع الديني، قيم والعادات والتقاليد في مجتمع الكوردي، بيئة السكن) على تنشئة الطفل.

٣- التعرف على أثر الاتجاهات التي يتبناها الآباء والأمهات في تنشئة الطفل.

٤- إلى أي مدى يحافظ الآباء والأمهات على صحة الطفل.

٥- ما مدى تأثير وسائل الإعلام الكوردية على تنشئة الطفل .

٦- التعرف على تأثير متغيرات الدراسة على أساليب الناشئة وفروقها.

رابعاً: تساؤلات الدراسة :

١- ما مدى استخدام الآباء والأمهات الأساليب السوية وغير السوية في تنشئة الطفل الكوردي؟

٢- هل يؤثر العوامل (استقرار الاقتصادية، استقرار السياسية، الوازع الديني، قيم والعادات والتقاليد في مجتمع الكوردي، بيئة السكن) على تنشئة الطفل؟

٣- ما هي الاتجاهات التي يتبناها الآباء والأمهات في تنشئة الطفل؟

٤- هل هناك رعاية ومتابعة صحية للطفل من قبل الآباء والأمهات؟

٥- ما دور وسائل الإعلام الكوردية في تنشئة الطفل؟

٦- ما مدى متابعة الآباء والأمهات للطفل في مشاهدة وسائل الإعلام؟

خامساً: فرضيات الدراسة :

١- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط (النوع، حجم الأسرة، عائديه السكن، تحصيل الدراسي، الحالة الاجتماعية، المهنة) وأساليب التنشئة السوية وغير السوية.

٢- هل هناك علاقة بين (قرأه الكتب، والمطالعة عبر وسائل الإعلام، أساليب الخطاء التي تم استخدامها مع الآباء والأمهات، التنظيم وتخطيط في تنشئة الطفل) وأساليب التي يتباها الآباء والأمهات في تنشئة الطفل.

٣- هل هناك متغيرات منبئة بها تؤثر على أساليب تنشئة الآباء والأمهات في المستقبل.

سادساً: نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باعتماد على المسح الاجتماعي ومنهج التحليل والمقارنة، الدراسات الارتباطية والمسح التنبئي.

سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من الآباء والأمهات اللاتي لديهم أطفال من (٢- ٦) سنوات في مدينة السليمانية | بإقليم كوردستان العراق، من فئات عمرية مختلفة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة القصدية العشوائية على الحضانات ودور الرياض الأطفال للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠)، وقد بلغ العينة

(٦٠٠) من الآباء والأمهات، موزعين على (٤٥٥) أم و(١٤٥) أب.

ثامناً: اداة جمع البيانات: -

أ- المقياس:

أعد الباحث مقياساً، لقياس الاتجاهات التي يتبناها الآباء والأمهات في تنشئة الطفل الكوردي، على وفق طريقة (ليكرت) الخماسي، وقد تضمن المقياس في صيغته النهائية (٧٣) فقره.

ب-تصحيح الأداة:-

في هذه الدراسة تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي بصيغه (دائماً ، غالباً ، أحياناً، نادراً ، أبداً) وتم إعطاء أوزان لفقرة البدائل حيث قدمت رتبة دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجات، أبداً (١) درجة.

تاسعاً: مجالات الدراسة: -

من الخطوات المنهجية الأخرى تحديد مجالات الدراسة المختلفة وقد اتفق الكثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل بحث أو دراسة علمية ثلاثة مجالات أساسية تتمثل بالمجال البشري والمكاني والزماني، ويمكن توضيحها بالآتي:-

أ- المجال البشري:- ويقصد به تحديد مجتمع البحث أو البشر الذين تجرى عليهم الدراسة، وبناً عليه جرى تحديد المجال البشري الخاص بدراستنا على الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في سن مبكرة من (٢-٦).

ب- المجال المكاني:- يقصد به المنطقة الجغرافية التي تجري فيها الدراسة والمنطقة الجغرافية لدراستنا الحضانات ودور رياض الأطفال (الأهلية والحكومية) في مدينة السليمانية إقليم كوردستان – العراق.

ج- المجال الزماني:- يقصد به السقف الزمني أو الوقت الذي استغرقه الدراسة في جانبها الميداني، والذي بدأ بتنفيذ وقد امتد من ١/ ٣/ ٢٠٢٠ إلى غاية ١٥/ ٤/ ٢٠٢٠.

عاشراً: مفاهيم الدراسة

١- التنشئة الاجتماعية:

يطلق على التنشئة الاجتماعية (Socialization) مصطلحات أخرى هي : التطبيع الاجتماعي أو " التطبع الاجتماعي" أو " الإدماج الاجتماعي " Acculturation " أو " التثقيف " Indoctrination ،غير أن مصطلح التنشئة الاجتماعية أكثر شيوعاً واستخداماً. يهتم بدراستها علم النفس (خاص علم النفس الاجتماعي وعلم النفس النمو والصحة النفسية) وعلم الاجتماع والتربية[١].

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها " العملية التي بواسطتها يتعلم الفرد طرائق الحياة في المجتمع ما أو جماعة اجتماعية، حتى يتمكن من المعيشة في ذلك المجتمع"[٢].

التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم تقوم على التفاعل الاجتماعي، تهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار

اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعية والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية[٣].

كما تعرف" بأنها تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد"[٤]، أو" العملية التي يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية وبمعنى اخر، العمليات التي يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوي إلى شخص اجتماعي"[٥]، " تشكيل الفرد عن طريق ثقافته حتى يتمكن من الحياة في هذه الثقافة"[٦].

التنشئة الاجتماعية عملية تلقين الفرد لقيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعية الذي يحيا بين ظهرانيه التي تحدد سلوكه وتؤهله لان يلعب مجموعة من الأدوار الاجتماعية، وهي تختلف باختلاف وظائف البيئة المحلية وحجمها وظروفها[٧].

التنشئة الاجتماعية هي عملية تمتد عبر الحياة التي يكتسب الأفراد خلالها التفاعل مع القيم والمعايير الاجتماعية لمجتمع وثقافة معينة[٨].

يعرف (احمد زكي بدوي) التنشئة الاجتماعية " بأنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء، والمدرسة والمجتمع والأفراد من لغة ودين وعادات وتقاليد وقيم ومهارات ...إلخ".[٩]

التنشئة الاجتماعية " هي العملية التي يتعلم بها شخص ما الطرق في مجتمع ما أو جماعة اجتماعية حتى يتمكن من العمل فيها".[١٠]

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي يتم من خلالها أن نتعلم كيف نصبح أعضاء في المجتمع، من خلال استيعاب معايير وقيم المجتمع ، وكذلك من خلال تعلم أداء أدوارنا الاجتماعية"[١١].

يعرف البروفيسور (دينكن ميتشيل) " التنشئة هي عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعة الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدرباً على إشغال مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي".[١٢]

٢- قنوات التنشئة الاجتماعية:

أ- الأسرة:-

بيئة الأسرة هي أهم عامل مؤثر على شخصية الفرد، ففيها ينشأ الطفل دون ان يعي من أمره أو أمر المجتمع شيء، فهي المدرسة الأولى التي تعلمة لغة الحديث، ولغة التعامل والانطلاق إلى الحياة معتمداً على مجموعة من القيم والمثل التي تسود أسرته[١٣].

إذ تلعب الأسرة دوراً أساسياً في أن يسلك أفرادها سلوكاً بطريقة سوية أو غير سوية وذلك من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأفرادها فأنماط السلوك، التفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً وإيجاباً في التربية أبنائها ولذلك تمثل علاقات الوالدين مع أطفالهم في المنزل أهمية في التأثير على

علاقـات الأطفـال مـع الآخـرين وشـعورهم بالمسؤولية تجاه الآخرين(١٤).

ب- الحضانة ورياض الأطفال:-

إن الروضـة والحضـانة المدرسـية هـي المكـان المـنظم الأول الـذي ينتقل إليـه الطفل من بيتـه ليكمل مشوار حياته طويل(١٥).

ورياض الأطفال وهي المرحلة التربوية تعليمية هادفة قائمة بذاتها على وفق برامجها التي تسبق المرحلـة الابتدائيـة، ويـأتي بعـد دور الحضـانة وتقبـل الأطفـال الـذين أكملـوا الرابعـة مـن عمرهم(١٦).

ريـاض الأطفـال هـي مؤسسـة تعليميـة تتعهـد الأطفـال للتهيئـة لمرحلـة التعلـيم الأساسـي والخبـرات التربويـة الموظفـة فيهـا أكثـر تنظيمـاً وتقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة(١٧).

مؤسسـة اجتماعيـة تربويـة تقوم بتأهيـل الطفل تـأهيلاً سـليماً لـدخول مرحلـة التعلـيم الابتـدائي، ويسـمح لـه بالحريـة التامـة لممارسـة النشـاطات واكتشـاف الـذات والقـدرات والميـول ومسـاعدته لاكتساب خبرات جديدة في المراحل العمرية من الثالثة إلى السادسة(١٨).

ت- المدرسة:-

مجتمـع المدرسـة هو المجتمـع الذي ينضـم آلية الطفل ويحتك بـه بعد الأسرة التي ولد فيها وترعرع في أحضانها فترة طفولته الأولى.

وهو المجتمع الذي يقضـي فيه الطفل فترة طويلـة مـن يومـه يلقـى فيـه صـحبه جيـدة ومـن خـلال وجـود فـي المجتمـع الدراسـة يتـأثر سـلوكه بعوامـل عـدة تتعلـق بالنـاحيتين التعليميـة والتهذيبية(١٩).

ث- جماعة النظائر:-

وهم الأصدقاء الذين يتعرف عليهم الفرد فـي مرحلـة عمريـة مـا يتفاعـل معهـم بشـكل شـبه دوري، ولا شك أن جماعة الرفاق تقوم بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للفرد حيث تـؤثر فـي معـايير الاجتماعيـة وتقوم معهـا بـأدوار اجتماعيـة تتعـدد أنـواع جماعـات الرفـاق فمنهـا جماعـة اللعـب وجماعـة النـادي وجماعة العمل وجماعة الشلة(٢٠).

ج- الإعلام:

هـو تزويـد النـاس بالأخبـار الصـحيحة والمعلومـات السـليمة والحقـائق الثابتـة، التـي تساعدهم على تكوين رأي صائب في الواقعة من الوقـائع أو المشكلة مـن المشـاكل، بحيـث يعبـر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم(٢١).

ح- دور العبادة:-

تـؤدي دور العبـادة مـن المسـاجد وكنـائس وأديـر وهياكـل ومعابـد وظيفـة حيويـة فـي حيـاة الأفراد والجماعـات، بتأكيـدها علـى القيم الخلقيـة والروحية فهي تقوم بدور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية(٢٢).

يعتبر الدين أهم وسيلة يضبط بها السلوك الأفراد والجماعات في المجتمع(٢٣).

تقـوم دور العبـادة بـدور كبيـر فـي عمليـة التطبيع الاجتماعي لما تتميز به من خصائص فريـدة أهمهـا إحاطتهـا بهالـة مـن التقديس وثبات

وإيجابية المعايير السلوك التي تعملها الأفراد والإجماع على تدعيمها[٢٤].

٣- أساليب الأسرية في التنشئة الاجتماعية:

أساليب (ما ينتقل خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويرتبط علمياً بأساليب نقله هي التي تعكس أساليب السلطة في المجتمع وفي مؤسساته[٢٥].

أساليب التنشئة الاجتماعية تؤثر في كثير من نواحي النمو لدى الطفل عقلياً ونفسياً واجتماعياً، وأن الأنماط السوية من هذه الأساليب كالتقبل والتسامح، والود والحب والعطف وعدم القسوة والديمقراطية، ترتبط بها الخصائص الطفل الإيجابية وتترعرع في ظلها، في حين أن الأنماط غير السوية من هذه الأساليب كضغوط النفسية والتشدد والضبط والتسلط والتطفل واللوم والقسوة والإهمال والحماية الزائدة والعقاب ترتبط مع الخصائص السالبة للطفل[٢٦].

يقصد بالأساليب الوالدية في التنشئة ما يتشبع له الآباء والأمهات من اتجاهات في تربية الأبناء وما يتبعونه من طرق في معاملتهم، ولهذه الأساليب أثارها القوية على مستويات أدائهم في المواقف والمجالات المختلفة، ومن بينها الأداء الفني، بطريقة ما إيجابية أو سلبية، وذلك بحسب الطابع الغالب على هذه الأساليب[٢٧].

أساليب المعاملة الوالدية " بأنها مجموعة الأساليب النفسية والاجتماعية التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم كما يدركها الأبناء[٢٨].

تعرف الأساليب العاملة الوالدية " بأنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئة ويكون لها أثرها في تشكيل شخصية[٢٩].

٤- الطفل:

الطفل فيعرف في اللغة بأنه المولود، أو الصغير من كل شيء، واصل لفظ الطفل من الطفولة، ولا فعل له، وللجمع أطفال، وان كانت كلمة طفل ذاتها تستخدم مفرداً وجمعاً(٣٠).

الطفل هو" إنسان يحتاج إلى حماية من أجل نمو البدني والنفسي والفكري حتى يصبح بمقدوره الانضمام لعالم البالغين". يعني أيضا(كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشره، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق علية)[٣١]. الطفل هو ثمرة المرجوة من السعادة الزوجية، وهو أول عنصر في بناء المجتمع، لأنه رجل الغد وأب المستقبل[٣٢].

الطفولة هي المرحلة الذهبية في حياة الإنسان – كما يطلق عليها البعض نضراً لأن ما يتعلمه الفرد من خلالها يمثل حجر الأساس في بناء شخصيته مدى الحياة، وان ما يتعلمه الفرد خلال هذه المرحلة وخاصة السنوات الخمس الأولى يعادل إلى حد كبير ما يتعلمه خلال بقية حياته، ويذهب البعض إلى ان هناك بعضاً من الجوانب الشخصية للفرد اذا لم تتم طبيعياً خلال هذه المرحلة يصعب عليه تنميتها فيما بعد[٣٣].

٥- المجتمع الكوردي

تشير الدراسات في مجال علم الاجتماع بأن المجتمع مجموعة من الجماعات ترابط بخصائص موحدة متمثلة بالغة والعادات والتقاليد، وبشكل عام فإن هذا المجتمع قد يعيش على أرض تحدد سمته كأن نقول المجتمع الغربي أو المجتمع الأفريقي أو الأوربي...إلخ[٣٤].

إن لفظة كوردستان تعني بلاد الأكراد وهي منطقة واسعة لا حدود سياسية لها ولا وحدة قومية تجمع بين سكانها[٣٥]. وقد تطور المجتمع الكردي خلال هذه الحقبة من الزمن شان المجتمعات الشرق أوسطية في مختلف الميادين الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها رغم ان الظروف السياسية التي مر بها هذا الشعب [٣٦].

حادي عشر: المفهوم الإجرائي للدراسة.

المقصود بالتنشئة الاجتماعية للطفل الكوردي، هي العملية الحتمية في حياة الفرد والملازم له من المهد إلى الحد ، وهي تختلف من مجتمع إلى آخر وفي داخل المجتمع نفسه في بعض الأحيان في طريقة تشكيل الأفراد، يعتمد أساساً على تهيئة واستعداد البيولوجي والنفسي للناشئ وعلى جهة المنشأة ذاتها في إكساب الحكم الخلقي وضبط الذاتي ألازم من خلال وكالاتها النشوئية، وتعد الأسرة أهم وكالات الإعداد نمط شخصية الفرد من خلال النماذج أو الأساليب التي تقدمها لأفرادها والتي تؤثر سلباً و إيجاباً عليهم، خصوصاً في سنوات الخمس الأولى من حيات الفرد(الطفولة المبكرة). ولمعرفة درجة نوع الأسلوب الذي يتبناه الآباء والأمهات في تنشئة الطفل الكوردي هي درجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

ثاني عشر: الإطار التصوري للدراسة الراهنة.

لقد تبنى الباحث في هذه الدراسة عدة نظريات لأنه لا توجد نظرية واحدة مفسرة لتنشئة الاجتماعية للطفل، ولا يمكن الاعتماد على عامل واحد مسبب لعداد وتنشئة الطفل فقد ارتأى الباحث أن يوظف هذه النظريات في الدراسة الراهنة وهي:

١- نظرية الفعل الاجتماعي التي تستند إلى أنماط الثقافة المستدمجه في شخصيات الفاعلين وتدفع وتحركه في ضوء ثقافة التي يوجد فيها.
٢- نظرية الدور التي تستند إلى أن كل طفل يكتسب أدوار اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي المباشر مع الأسرة، مما يحرك دافع الطفل نحو التعلم.
٣- نظرية التفاعلية الرمزية والتي تستند إلى أن الأسرة من خلال الاتصال يؤثرون على جوهر النمو الفرد، مما تحمله من تصرفات واستجابات وتفسير هذه التصرفات والاستجابات يتكون صورة الذات.
٤- نظرية التعلم الاجتماعي التي تستند إلى أن أساس السلوك الاجتماعي في تنشئة الطفل هو التقليد ومن خلالها يتعلم العديد من أنماط السلوك الاجتماعي.

ثلاث عشر: أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية في تنشئة الطفل:

تلعب أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة دوراً اساسياً في تشكيل شخصية الفرد وفي تكوين بعض الاتجاهات الاجتماعية لديه.

ويقصد بأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية الوسائل النفسية والاجتماعية التي تستعمل أو الظروف التي تهيئها الأسرة بقصد اكتساب الطفل سلوكاً معيناً أو تعديل سلوك موجود بالفعل(٣٧).

كما يقصد بها الكيفية التي يدرك بها الابناء تلك الطرق الايجابية والسلبية التي يتبعها اَباؤهم معهم أثناء التفاعل في مواقف الحياة المختلفة، وتؤثر في سلوكهم وشخصيتهم(٣٨).

حيث اتفق معظم الباحثين في تعاريفهم أن الأساليب المعاملة الوالدية هي جملة من الطرف والأساليب التي يتبعها الوالدان أو احدهما في التعامل مع الأطفال وتنشئتهم ورعايتهم من خلال التوجيه والنصح في مواقف حياتهم المختلفة(٣٩).

ويختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى أخر، ومن عصر إلى عصر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد، باختلاف الطبقة الاجتماعية، بل أن ما يعتبر مطلوباً في مجتمع ما قد يعد مرضاً أو شذوذاً أو انحرافاً في مجتمع اَخر. وهناك ظروف اجتماعية طرأت على مجتمع ادت إلى تغير هذه الأساليب، من بينها اشتغال المرأة، وارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة، وارتفاع نسبة التعليم والهجرة من الريف إلى المدن، وظهور الأسرة صغيرة الحجم وارتفاع مستوى الطموح.

وفي الواقع فالأساليب التي يمارسها الآباء في معاملة أطفالهم ليست الا انعكاساً لما تعرضوا اليه من معاملة في أيام صباهم، فهناك فئة من الآباء والأمهات تمارس مع أطفالهم نوع المعاملة التي كانوا يتلقونها اثناء مراحل طفولتهم. فأن كانت هذه المعاملة التي تلقاها الآباء قائمة على الحب أو الصرامة أو القسوة، نجدهم يتبعون نفس الأسلوب في معاملتهم لأطفالهم(٤٠).

والأساليب التسلطية في التنشئة غالباً ما يودي إلى بناء شخصيات انطوائية وانسيابية غير واثقة من نفسها تعاني مخاوف مرضية غير طبيعية، أي أن التنشئة التسلطية تقضي إلى فرض التبعية والانانية والكسل والإحباط والاضطرابات الانفعالية والتوافقية والعدوانية والقلق والحزن والاكتئاب والعديد من العقد والأمراض النفسية.

وفي المقابل التنشئة الديمقراطية التي تحقق الاستقلالية والنزعة الاجتماعية والمواظبة والانجاز والتوازن الذاتي والابداع والمودة والاحساس بالأمن والفرح والسعادة(٤١).

في الواقع من الصعب تحديد علاقة الآباء بأطفالهم بأبعاد ثابتة محددة، فيمكن ان تتسم هذه العلاقة بالحب أو التحكم أو التساهيل أو الهدوء، أو القلق بالثقة المتبادلة أو عدم الاطمئنان أو التكيف أو التنازع. ولا تعتمد استجابة الطفل تجاه هذه العلاقة على بعد واحد

من الابعاد السابقة التي يتسم بها سلوك الآباء واتجاهاتهم، بل تكون عبارة عن حصيلة لعوامل ومؤثرات وابعاد عديدة[٤٢].

وقبل مناقشة المعاملة الوالدية للأولاد، يجدر الشارة إلى أن تلك الأساليب لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل، فهي تتداخل وتتشابك وتتعقد، كما تختلف تلك الأساليب وفق الأطر الثقافية والطبقة الاجتماعية[٤٣].

أولاً: الممارسات غير السوية للأسرة وتأثيراتها في تنشئة الطفل.

أن أساليب التنشئة الخاطئة التي يتبعها الأب والأم في تربية الأطفال يكون لها أسوء الاثار على سلامة الأطفال النفسية مما يؤثر في شخصيتهم، ولقد أظهرت التجارب أن سلوك الآباء والأمهات نحو ابنائهم، خصوصاً في السنوات الخمس الأولى من حياة أطفالهم، قد يكون السبب المباشر أو غير المباشر في اضطراب شخصية الطفل أو اصابته ببعض العقد النفسية[٤٤].

إن الأسرة هي التي تحدد ما إذا كان الطفل سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً في مجمع مظاهر النمو أو غير ذلك، وذلك من خلال أنماط وأساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية ابنائهم في مراحل العمر المختلفة، وهذا ما يوكد على الاثر الكبير للأسرة في تشكيل شخصية الأطفال[٤٥]، وتتمثل تلك الأساليب في التالي:

١- أسلوب التنشئوي المتشدد.
٢- أسلوب القسوة.
٣- أسلوب التسلط.
٤- أسلوب الحماية الزائدة:
٥- أسلوب الاهمال.
٦- أسلوب التذبذب.
٧- أسلوب التفرقة.
٨- أسلوب النبذ (الرفض).
٩- أسلوب النقد الزائد.
١٠- أسلوب التدليل (الأفراط في التساهل والتسامح).
١١- استخدام الألفاظ الجارحة.
١٢- الطموح الآباء الزائد.
١٣- أسلوب التبعية والقهر.
١٤- التنشئة الاجتماعية الناقصة.

ثانياً: أساليب السوية للأسرة وتأثيراتها في تنشئة الطفل

أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة هي "سلوك الوالدين المعتاد والمتكامل نسبياً اتجاه الابناء بحيث يعرف من خلاله انهما يعامله معاملة طبيعية ويمنحانه الحرية والحب والحنان فيدرك انه محبوب من قبل والديه وهذا ما يشعر بالدفء الأسري"، وتتمثل في مجموعة من الأساليب منها[٤٦]:

١- الأسلوب الديمقراطي.
٢- أسلوب التشجيع.
٣- سلوك الاجتماعي الايجابي (المساند).
٤- أسلوب تفكير الطفل.
٥- تنمية الاستقلالية والمبادأة.
٦- المناخ الملائم للأبداع.

٧- مناخ المتسامح.
٨- أسلوب المربي القدوة.
٩- أسلوب الوسطية والاعتدال.

رابع عشر: عرض بعض النتائج التي توصلت الدراسة :

١- يعد عامل البيئة الاجتماعي الذي يسكنه الآباء والأمهات من أكثر العوامل المؤثرة على أسلوبهم في تنشئة الطفل) .
٢- أن اكثر الاتجاهات الذي يتبنونه الآباء والأمهات هو استخدام اتجاه العلمي والدراسات التربوية) في تنشئة الطفل.
٣- الآباء والأمهات في المجتمع الكوردي يتبنون الأساليب الديمقراطية في التنشئة الطفل وبدرجة مرتفعة أكثر من الأساليب غير السوية. وإن الأساليب السوية الأكثر استخداماً هي (المساواة، التشجيع، المناقشة).
٤- هناك حرص من قبل الآباء والأمهات على صحة وسلامة الطفل والتحاقهم بالحضانة ورياض الأطفال.
٥- أوضح الآباء والأمهات أن ليس هناك دور لوسائل الإعلام الكوردية في ترسيخ قيم والعادات والتقاليد الاجتماعية الكوردية وتنمي مشاعر إيمان بعقيد الدينية والامتثال لواجباتها لدى الطفل في بناء شخصية الطفل.
٦- هناك مراقبة ومتابعة جيدة من قبل الآباء والأمهات لما يشاهده الطفل في برامج التلفاز.
٧- هناك تنشئة غير مقصودة من قبل الآباء والأمهات في مناقشة القضايا عامة أمام الطفل رغم قلة الإجابات عليها الا أنها تؤثر على تكوين شخصية الطفل في المستقبل.
٨- رغم اتفاق أغلبية الآباء والأمهات على أهمية الطفولة المبكرة، الا أن أقل من نصف بقليل هم غافلون عن أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل كونها تنمي الإحساس بالثقة بالنفس والاستقلالية الذاتية وتكون صفات الشخصية أكثر عرض للتغير في هذه المرحلة.
٩- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط أساليب التنشئة السوية وغير السوية تبعاً (النوع، العمر، التحصيل الدراسي، حجم الأسرة، حالة الاجتماعية، ، لمنطقة السكن، مهنة).
١٠- توجد علاقة ارتباطية بين برنامج وتخطيط منظم لعملية تربية طفل وقرأت كتب و بحوث ومقالات متابعة البرنامج في وسائل التواصل الاجتماعي السمعية والمرئية حول مواضيع عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وأساليب التي يستخدمها الوالدين في تنشئة الطفل.
١١- يشير تحليل الانحدار اللوجستي الترتيبي أن العوامل المؤثرة على التنشئة الطفل والاتجاهات التي يتبناها الآباء والأمهات في التنشئة أهمية في النموذج من خلال دلالتهما الإحصائية. وهذا يدل على اهمية متغير العوامل والاتجاهات في التنبؤ بمتغير

الأساليب السوية وغير السوية، وبلغت قيمة لوجسي بالمتنبئة بالنسبة للمتغير العوامل (٠.٧٢٥) . وهذا يعني أن أي زيادة بدرجة واحد في المتغير العوامل المؤثرة في التنشئة سيرفع احتمالية استخدام أساليب السوية والابتعاد عن غير سوي بمقدار(٠.٧٢٥)، أي بنسبة (٧٢.٥%) من دون تأثير على عوامل الأخرى.

أما الاتجاهات التي يستخدمها الآباء والأمهات في التنشئة ، وبلغت قيمة لوجسي بالمتنبئة بالنسبة للمتغير (١.٤٥٣) . وهذا يعني أن أي زيادة بدرجة واحد في المتغير الاتجاهات التي يستخدمها الآباء والأمهات في التنشئة سيرفع احتمالية استخدام أساليب السوية والابتعاد عن غير سوي بمقدار(١.٤٥٣)، اي بنسبة مرة و (٤٥.٣%) من دون تأثير على عوامل الأخرى.

أما بنسبة للمتغيرات (العمر والتحصيل الدراسي والمهنة ومنطقة السكن والحالة الاقتصادية) جاءت بمستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً.

المراجـــع:

١- شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، علم النفس الاجتماعي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨، ص ١٩٧.

٢- احمد علي الحاج محمد، علم الاجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة، عمان، الطبعة الاولى، ٢٠١٢، ص ١٠٦.

٣- مدحت عبد الرزاق الحجازي، معجم مصطلحات علم النفس عربي إنكليزي فرنسي، دار الكتب العالمي، بيروت، ٢٠١٠، ص ١٤٥.

٤- كامل محمد محمد عويضة، علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٩٦، ص ١٦٥.

٥- انور محمد الشرقاوي، الابعاد النفسية والاجتماعية و التربوية لمشكلة الادمان لدى الشباب، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩١، ص ٣٠.

٦- عصام نمر، عزيز سمارة، الطفل والأسرة والمجتمع، دار الفكر، عمان، الطبعة الثانية، ١٩٩٠، ص ٣١.

٧- عمار علي حسن، التنشئة السياسية للطرق الصوفية في مصر، دار العين، القاهر، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩، ص ٤٢.

8- Sarah Genner, Daniel Suss, Socialization, as Media Effect, Zurich University of Applied Sciences, Switzer Land, 2017,p 2.

٩- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ٤٠٠.

١٠- فريدريك الكين، جير الدهانرل، ترجمة محمد سمير حسانين، الطفل والمجتمع عملية التنشئة

الاجتماعية، مؤسسة سعيد للطباعة بطنطا، الطبعة الاولى، ١٩٧٦، ص ٣١.

11- Frønes, The Autonomous Child, SpringerBriefs in Well-Being and Quality of Life Research, DOI 10.1007/978-3-319-25100-4_1,2016, p2.

١٢- دينكن ميتشيل، ترجمة احسان محمد الحسن، معجم علم الاجتماع، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٨١، ص ٢٢٥.

١٣- نور الدين هنداوي، مبادئ علم الاجرام، مؤسسة دار الكتب، الطبعة الاولى، الكويت، ١٩٩٦، ص ١٤٩.

١٤- إيهاب عيس المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، العنف المدرسي (مفهوم- أسباب – علاجه)، مؤسسة طيبة ، القاهرة، الطبعة الاولى، ٢٠١٤، ص ١٨.

١٥- لينا جمال محمد، الادارة والاشراف التربوي في رياض الاطفال، دار ابن النفيس للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ٩.

١٦- ايمان عباس الخفاف، دعاء فاضل الربيعي، سلوك المساعدة لدى اطفال الروضة، دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠١٩، ص ٣٦.

١٧- نادر احمد جرادات، دليل معلمي رياض الاطفال المكفوفين، الاكاديميون للنشر، عمان، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩، ص ٤٠.

١٨- إسراء عبد الرحمن محمد المبيضين، واقع تعلم اللغة الانكليزية لمرحلة رياض الاطفال، دار الزهران للنشر، عمان، الطبعة الاولى، ٢٠١٧، ص ٢٨.

١٩- محمد عبد الله الوريكات، مبادئ علم الاجرام، دار الوائل، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، ص ٣٥٢.

٢٠- عبد الله ابو زعيزع، مفاهيم المعاصرة في الصحة النفسية، الاكاديميون للنشر، عمان، ٢٠١٣، ص ١٣٣.

٢١- فتحي حسين عامر، حرية الإعلام والقانون، العربي للنشر، القاهرة، الطبعة الاولى، ٢٠١٢، ص ٥٠.

٢٢- نبيلة عباس الثروجي، علم النفس الاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥، ص ص ٦٨- ٦٩.

٢٣- حنان سعيد السيد، سيكولوجية السلوك الاجرامي، المحمدي، الاسكندرية، ٢٠١٢، ص ٣٦٢.

٢٤- جمال شحاتة حبيب، السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية، المكتبة الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص ٩١.

٢٥- علي اسعد وطفة، أصول التربية اضاءات نقدية معاصرة، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠١١، ص ٢٤٠.

٢٦- محمد احمد صوالحة، مصطفى محمود حوامدة، أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الطبعة الاولى، ١٩٩٤، ص ص ٣٢- ٣٣.

٢٧- عبد المطلب أمين القريطي، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال، دار الزهراء، الرياض، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٩، ص ٢٣٢.

٢٨- بسمة عبد الشريف، سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طالبه المرحلة الثانوية في عمان، جامعة عمان الاهلية، عمان، ٢٠١٤، ص ٦٢.

٢٩- زينب معوض الباهي، استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتعديل اساليب المعاملة الوالدية غير سوية، مجلس دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد ٩، اكتوبر،، محكمة، جامعة حلوان، ٢٠٠، ص ١٧.

٣٠- سامية علي حسنين، عمالة الأطفال، دراسة سوسيو أنثروبولوجية لا حدى المجتمعات المحلية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ملحق عدد ٣٤، يناير، ٢٠٠٤، ص ٧.

٣١- مزوز بركو، اطفال الشوارع القيم واساليب التربية الوالدية، دار جونا، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٧٧.

٣٢- مصطفى الخشاب، الاجتماع العائلي، الدار القومية للطباعة والنشر، رقم الايداع ٢٧١٧٥، ١٩٩٣، ص ١٥٠.

٣٣- علي السيد محمد الشخيبي، علم الاجتماع التربية المعاصر – التطور – منهجية – تكافؤ الفرص التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الاولى، ٢٠٠٢، ص ٢٨٧.

٣٤- نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٩، ص ٨٧.

٣٥- منذر الموصلي، الحياة السياسية والحزبية في كوردستان ، رؤية عربية للقضية الكردية ،رياض الدين لكتب والنشر، لندن ، الطبعة الأولى ،١٩٩١، ص٢٥

٣٦- باسلي نيكيتين، تقديم لويس ماسيتيون، ترجمة نوري طباني، الكرد دراسة سوسيولوجية تاريخية، دار ئاراس، أربيل، ٢٠٠٣، ص ١٥.

٣٧- محمد فتحي فرج الزليتني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية، دار القباء، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١١٩.

٣٨- محمد السيد منصور، أساليب المعاملة الوالدية المنبئة ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بمملكة البحرين، مجلة الدراسات النفسية، مجلد ٢١، عدد ١، ٢٠١١، ص ١١٣.

٣٩- ايمان محمد صبري، التنشئة الاجتماعية لدى أمهات الطفل الذاتوي وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لأطفالهن (دراسة لبعض اساليب المعاملة الوالدية)، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، العدد ٦، ٢٠١٧، ص ٥٧.

٤٠- مايسة احمد النيال، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠١، ص ٤٧.

٤١- علي اسعد وطفة، عبد الاسلام محمد طويل، بنية السلط وإشكالية التربوية في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات

الوحدة العربية، عدد ٢٥٦، يونيو ٢٠٠٠، ص ١٥٥.

٤٢- مايسة احمد النيال، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص ٤٧.

٤٣- فاطمة الزهراء نسيسة، فوزية مصابيح، اساليب المعاملة الوالدية ودورها في حماية الطفل، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، عدد ٥٢، ٢٠١٦، ص ١٦٤.

٤٤- محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر ، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤، ص ٥٥.

٤٥- محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم، المشكلات السلوكية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى الاطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء ضعف المتغيرات الأسرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، عدد ٦، يناير ٢٠١٥، ص ٨٤.

٤٦- فلوسية لحسن، سهام معتوق ، أثر نمط التنشئة الاجتماعية على السلوك الانحرافي لدى الاطفال في المناطق العشوائية دراسة حالة بعض العشوائيات بمدينة المسلبة- الجزائر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، عدد ١٢، مارس ٢٠١٥، ص ٧٥.